

الملحق 2 على الويب:

مشاركة منظمة الأغذية والزراعة في عمليات مجموعة العشرين

أولاً- المعلومات الأساسية ودور منظمة الأغذية والزراعة في أنشطة مجموعة العشرين

1- تدعم منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) مجموعة العشرين منذ عام 2011. وتعدّ اقتصادات مجموعة العشرين جهات فاعلة رئيسية في النظام الزراعي الغذائي العالمي. وتنتج بلدان مجموعة العشرين نسبة تصل إلى 80 في المائة من الإنتاج الإجمالي للحبوب في العالم وتُنسب إليها حصة مماثلة من الصادرات الزراعية العالمية. ويمكن أن يكون للسياسات الوطنية لمجموعة العشرين المتعلقة بالأغذية والزراعة والتجارة والطاقة والاستثمار تأثير على الأمن الغذائي والتغذية في جميع أنحاء العالم. وقد تكون للإجراءات التي يتخذها أعضاء مجموعة العشرين لتعزيز النمو المستدام في قطاعي الأغذية والزراعة، على سبيل المثال لتحسين الإنتاجية الزراعية، آثار غير مباشرة على مستوى العالم. وتشارك المنظمة في العديد من جوانب عمل مجموعة العشرين، بما في ذلك اجتماع وزراء الزراعة في بلدان مجموعة العشرين والعمل في مجال التنمية.

2- وتتمتع منظمة الأغذية والزراعة بمكانة فريدة في بنية النظام العالمي للأغذية والزراعة. وتعدّ المنظمة بوصفها وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في الأغذية والزراعة جهة رائدة عالمياً في تحليل السياسات الزراعية، فضلاً عن كونها مستودعاً قيماً للمعارف. وتؤدي المنظمة دورين رئيسيين عند المشاركة في أعمال مجموعة العشرين. أولاً، توفر المنظمة المشورة الفنية وحلولاً مبتكرة. فبناءً على دعوة من رئاسة مجموعة العشرين، تُصدر المنظمة تقارير مواضيعية ومذكرات فنية بشأن مجموعة متنوعة من القضايا المتعلقة بالأغذية والزراعة، وتوفر التحليلات والبيانات والأدلة والاقتراحات لاتخاذ إجراءات ملموسة تعزز المنافع العامة العالمية.

3- ثانياً، تسهم المنظمة في تحقيق الاتساق وتعمل كراعية للمبادرات العالمية التي تتخذها مجموعة العشرين. واستناداً إلى القرارات التي اعتمدها كلٌّ من مجلس المنظمة ومؤتمرها، والجمعية العامة للأمم المتحدة، ولجنة الأمن الغذائي العالمي، تسهم المنظمة في تحقيق الاتساق بين الاتفاقات العالمية ومبادرات مجموعة العشرين وإجراءاتها. وتستضيف المنظمة أيضاً مبادرات مهمة لمجموعة العشرين، مما يضمن استمرارية العمل الذي بدأته مختلف رؤساء مجموعة العشرين فضلاً عن المشاركة المستمرة لأعضاء مجموعة العشرين. وتشمل هذه المبادرات نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، وبرنامج الزراعة المدارية، والمنصة الفنية بشأن قياس الفاقد والمهدر من الأغذية والحد منهما.

ثانياً- مساهمة منظمة الأغذية والزراعة خلال رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين

في عام 2020

4- تولّت المملكة العربية السعودية رئاسة مجموعة العشرين في عام 2020. ونظرًا إلى تفشي جائحة كوفيد-19، نظمت رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين قمة افتراضية استثنائية لقادة دول مجموعة العشرين بشأن جائحة كوفيد-19 في 26 مارس/آذار 2020. وبهذه المناسبة، حثّ المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة قادة العالم

على ضمان حسن أداء سلاسل الإمدادات الغذائية العالمية خلال الأزمة، وشدد على أهمية بقاء الأسواق مصدرًا شفافًا ومستقرًا وموثوقًا به لتوفير الأغذية.

5- وعقدت الرئاسة السعودية اجتماعًا افتراضيًا استثنائيًا لوزراء الزراعة في بلدان مجموعة العشرين في 21 أبريل/نيسان 2020 لتنسيق استجاباتهم لتفشي جائحة كوفيد-19. وبهذه المناسبة، أكد الوزراء على أهمية العمل المشترك لضمان استمرار تدفق المواد الغذائية والمنتجات والمدخلات الأساسية للإنتاج الغذائي والزراعي عبر الحدود. وأعاد وزراء الزراعة في بلدان مجموعة العشرين التأكيد أيضًا على رغبتهم في تنسيق الاستجابات على مستوى السياسات، بدعم من نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية ومنتدى الاستجابة السريعة التابع له.

6- وتنسق منظمة الأغذية والزراعة مشاركتها في إطار مجموعة العشرين مع المنظمات الدولية الأخرى، مما يساعد على تعزيز التعاون بين المنظمات الدولية وبناء أوجه التآزر. وفي عام 2020، أصدر كلٌّ من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي بيانًا مشتركًا بشأن آثار جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية بمناسبة انعقاد الاجتماع الاستثنائي لوزراء الزراعة في بلدان مجموعة العشرين. وشدد البيان على المخاطر المباشرة التي يشكلها تفشي الجائحة على قطاعي الأغذية والزراعة في العالم وعلى أهمية التعاون والتضامن في مواجهة هذا التحدي.

7- ودعمت المنظمة مداولات وكلاء الزراعة والمياه في مجموعة العشرين التي أفضت من ثم إلى اجتماع وزراء الزراعة في بلدان مجموعة العشرين. وبناءً على طلب رئاسة مجموعة العشرين، قادت منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، عملية إعداد المذكرات الفنية لإثراء المناقشات طوال عام 2020.

8- وقدمت المنظمة دعمًا فنيًا ملحوظًا من أجل صياغة بيان الرياض الصادر عن مجموعة العشرين لتعزيز تنفيذ الاستثمارات المسؤولة في النظم الزراعية والغذائية. وقامت المنظمة بتنظيم واستضافة أمانة الزراعة لمجموعة العشرين في المملكة العربية السعودية في روما لحضور حلقة عمل امتدت على يومين بشأن الاستثمارات المسؤولة في الزراعة خلال شهر يناير/كانون الثاني 2020. وشارك كلٌّ من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وأمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي في حلقة العمل هذه. ولفت البيان الانتباه إلى ضرورة زيادة الاستثمارات المسؤولة في الزراعة مع السعي إلى توسيع نطاق الخطوط التوجيهية والأدوات المتاحة، مثل: الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، والتوجيهات لترشيد سلاسل الإمداد الزراعي المشتركة بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة.

9- وعُقد اجتماع وزراء الزراعة والمياه في بلدان مجموعة العشرين بصورة افتراضية في 12 سبتمبر/أيلول 2020. وأكد الوزراء في البيان الصادر عنهم التزامهم المتجدد بالتعاون بشأن استجاباتهم لجائحة كوفيد-19 واتفقوا على مواصلة الاحتراز من تدابير تقييد التجارة غير المبررة التي قد تؤدي إلى تفاقم تقلب أسعار الأغذية في الأسواق الدولية وقد تهدد التعافي المستمر لجميع جوانب سلاسل الإمدادات الغذائية العالمية. وأكدوا مجددًا التزامهم بالتنمية الريفية، وبالحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، وبمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات على المستوى العالمي في النظم الزراعية والغذائية وفقًا لنهج "صحة واحدة".

10- وترأست المملكة العربية السعودية نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية لعام 2020 وعقدت **منتدى الاستجابة السريعة التابع لهذا النظام** في 28 يناير/كانون الثاني 2020، بدعم من أمانة النظام المذكور. وكان وزراء الزراعة في بلدان مجموعة العشرين قد أطلقوا في عام 2011 نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية تحت رئاسة فرنسا لمجموعة العشرين استجابة لارتفاع أسعار الأغذية العالمية في عامي 2007 و2008 ثم في عام 2010. وتستضيف منظمة الأغذية والزراعة هذه المبادرة ضمن شعبة الأسواق والتجارة.

11- وقد عاونت المنظمة رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين من أجل التحضير **لاجتماع كبار العلماء الزراعيين في مجموعة العشرين** من خلال إعداد مذكرات مفاهيمية وعروض فنية.

12- ودعمت المنظمة مداولات وكلاء البيئة في مجموعة العشرين التي أفضت إلى اجتماع وزراء البيئة في بلدان مجموعة العشرين. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى مساهمات موضوعية فنية وتوصيات إلى رئاسة مجموعة العشرين لدعم إعداد **المبادرة العالمية للحد من تدهور الأراضي وتعزيز صون الموائل الأرضية**. وتهدف هذه المبادرة إلى منع تدهور الأراضي ووقفه وعكس مساره. وقد شاركت المنظمة في **اجتماع وزراء البيئة في بلدان مجموعة العشرين** في 16 سبتمبر/أيلول 2020 وقدمت عرضاً فنياً بشأن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية للفترة 2021-2030. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمة الدعم إلى مجموعة العمل المعنية بالإشراف على المناخ في مجموعة العشرين.

13- وشاركت المنظمة أيضاً في **اجتماعات المندوبين في مجموعة العشرين** وفي **مؤتمر قمة قادة دول مجموعة العشرين** التي عقدت بصورة افتراضية يومي 21 و22 نوفمبر/تشرين الثاني 2020. وبهذه المناسبة، دعت المنظمة قادة العالم إلى مواصلة العمل معاً لمنع تحول الأزمة الصحية العالمية إلى أزمة غذائية عالمية. ودعا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة قادة العالم إلى مواصلة عملهم وتعاونهم في المجالات الرئيسية التالية: التجارة والوصول إلى الأسواق، وتنفيذ نهج "صحة واحدة"، وتعزيز الاستثمارات المسؤولة في الزراعة والمناطق الريفية، وتوسيع نطاق آليات الحماية الاجتماعية؛ والاستثمار في الابتكار والإرشاد الرقمي.

ثالثاً- دعم منظمة الأغذية والزراعة لمجموعة العشرين تحت رئاسة الجمهورية الإيطالية في عام 2021

14- تولت الجمهورية الإيطالية رئاسة مجموعة العشرين في 1 ديسمبر/كانون الأول 2020. وترحب منظمة الأغذية والزراعة بالتركيز والاهتمام اللذين أولتهما الرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين لقضايا الأمن الغذائي والزراعة على المستوى العالمي. وقد دعيت المنظمة بالفعل إلى تقديم مدخلات فنية لإثراء مداولات مجموعة العشرين، وهي ملتزمة بالعمل مع الحكومة الإيطالية بغية ضمان نجاح رئاستها لمجموعة العشرين.